

رسالة في لفظ السنة في القرآن

إنهم لو استفزوه فأخرجوه لم يلبثوا خلفه إلا قليلا كسنة من أرسل قبله من الرسل فإما أن يقال وقع هذا الإخراج بالهجرة ولم يلبثوا خلفه إلا قليلا وهو ما أصابهم يوم بدر وإما أن يقال لم يقع .

والثانية قوله ! ! الآية (سورة الأحزاب 60) كما أصاب من قبلهم من أهل الكتاب فإن اخرجهم فإن لم ينته غي هؤلاء بل أظهروا الكفر كما أظهره أولئك أخرجناهم كما أخرجناهم بخلاف ما إذا كتموه .

وهذه السنة تتضمن أن كل من جاور الرسول صلى الله عليه وسلم متى أظهر مخالفته مكن الرسول من إخراجه وهذه في أهل العمد والمنافقين وقد يقال هي لهم مع المؤمنين أبدا . والثالثة في أهل المكر السيئ وأن سنة ا أن ينصر رسله والذين آمنوا على أعدائهم وينتقم منهم وقال هنا ! . !

والرابعة في حال الكفار مع المؤمنين